الثورة
الأحد 5 ذو الحجة 1433هـ 21 أكتوبر 2012م العدد (17504)

ومواطنون يترقبون صدور قرار نقلها

*** العميد خصروف: نقل المعسكرات فرصة لتحويل هذه المواقع إلى مراكز خدمية كبناء وحدات صحية وتعليمية وترفيهية**

*** أروى عثمان: يجب أن نتعاون مع أمين العاصمة، وأي تأخير سنحشر كلنا في فوهة المدفع**

*** العلفي: أي معسكرات داخل أمانة العاصمة ينبغي أن تكون ضمن خطة استراتيجية لنقل الوحدات إلى المناطق التي تتناسب مع وظيفتها**

*** نبيل الصوفي: الحادث أعاد ذاكرة اليمنيين إلى الأجواء التي عاشوها في العام المنصرم من الخوف الذي بدأوا ينسونه**

وهذه المطالب ليســت متأخرة بقدر ماهي لم تلبّى منذ فتره ولقد قلنا كناشــطين وصحفيين على العســكريين أن يســاعدونا ببناء دولة مدنية وأن يعملوا على إخراج معســكرات البلاد لحماية حدود البــلاد، أما نحن في صنعاء فلا نحتاج إلى حماية.

مع أمين العاصمة

× عبدالحكيم الأزرق – ناشط إعلامي:

طالــب أمين العاصمــة عبدالقــادر علي هــلال بعد الانفجــارات التــي حدثت داخــل مقــر الفرقة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي بإخراج المعســكرات من داخل الأحياء السكنية بأمانة العاصمة وبقية المدن وهذا ليس بغريــب على رجل مواقف كعبدالقادر هلال المعروف عنــه بالنزاهة والكفاءة والــذي يعمل بصمت ويــدع أعماله وإنجازاته تتحدث عن نفســها، والجميع مــع أمين العاصمة في كل ما قاله و نتمنى من الرئيس عبدربه منصــور إصدار توجيهاتــه وقراراته بإخراج المعسكرات من داخل المدن فإذا لم يتم إخراجها جمعها ســتؤدي في يوم من الأيام إلى كارثة حقيقية فما حدث اليوم لولا لطف الله ســبحانه و تعالى لكانت ستحدث كارثــة بمعنى الكلمة وطبعا لا يوجد غريم أو مســؤول عنهــا لأننا سنســمع كلام مثــل أي كلام تعودنا عليه عند حــدوث مصائب كوارث مفجعــة يروح ضحيتها أشخاص أبرياء.

العاصمة في خطر

× عبدالله العليمي – ناشط حقوقي:

لاشــك أن العاصمة في خطر ؛ فالأحــداث التي مرت بها العاصمة خلال العام والنصف في الحصبة وهائل والزراعــة وما تعرضت له منازلهــم وأبنائهم يدل على ذلك الخطر؛ فوجود المعسكرات والثكنات المسلحة لهذه الجهة وذلك يدل علــى أن العاصمة وأهاليها في خطر محدق.

دعوة أمين العاصمة الأستاذ عبد القادر هلال بإخراج المعسكرات من العاصمة .. أرقى و أصدق رد فعل على الانفجــارات التي حدثت.. و لكن ينبغي أن تحظى هذه الدعوة بالاهتمام و الدعم الشعبي و التعاطي الإعلامي الكثيف ..

وألا تكــون هذه الدعوة فرصة ليرتفع ســقف الخطاب الإعلامي والجماهيري والثوري و الشــبابي من مجرد المطالبة إخراج المعســكرات مــن الجامعة وغيرها من المؤسسات العامة ، إلى المطالبة بإخراجها من العاصمة و المدن بشكل كامل.. لاشك في أن هذا المقترح متأخر ولكــن لا بأس ما دام هنالــك رؤى جديدة في الطرح لا لأجل الاستهلاك للشارع.

مؤشر على الخطر

× قائد الحســام / ناشــط إعلامــي وحقوقي –مدير العلاقات بجمعية الحكمة:

نقل المعســكرات إلــى خارج العاصمــة صنعاء فكرة ســديدة ومقترح ممتاز ونشــكر أمــين العاصمة عليه وقبل ذلك نشــكر اللــواء على محســن الأحمر الذي كان الســباق إلى هذه الدعوة فــي الفترة الماضية ولم يســتجب له وكان الوقت مهيأ، وكما أشــرت نحن مع النقل لكن نرى أن يتم النقل وفق ضوابط وشروط معينة وقبــل ذلك نتمنى من الدولــة أن تحقق بجدية تامة في الانفجارات الأخيرة وتكشــف من يقف وراءها ولا نريد أن ينتهي العمل بمجرد إعلان تشــكيل لجنة تحقيق ثم لا نرى شــيئاً كأحداث سابقة جســيمة لا يعلم الناس إلى أيــن وصل التحقيق فيها ومــن وراءها.. على كل حال نحــن مع خروج المعســكرات خــارج العاصمة لكــن جميع المعســكرات دون اســتثناء وكذلك إخراج المليشيات الحوثية التي نسمع عن بدء تدفقها للعاصمة وإلا كيف يخرج الجيش الذي حمى الثورة ودافع عنها وكان بمثابة صمام أمان لها ويبقى غيره ممن وقف في وجه الثورة وأدين بعمليات مختلفة ضد الثوار من قتل وســجن ونحوه ينبغي إذا أردنا أن نخرج المعسكرات أن نخرج المســلحين والمليشــيات الحوثية ونحقق في الأسلحة التي وزعت للحارات وهي أموال الأمة وليست أموال وســلاح عائلات وأحزاب وخلاصة القول نحن مع دعوة الخروج للمعســكرات إذا اســتتب الأمن وتم تطهير العاصمة من المليشيات والمسلحين وغيرهم ممن يشكلون خطرا على الجانب الأمني.

أثر سلبي كبير

× محمد الشوخي .. أستاذ تربوي:

تعتبــر المعســكرات أو المخيمــات الشــبابية من أهم الأنشــطة التي تجتذب فئة الشباب لما لهذه المعسكرات من مكانة لديهــم ،لأنها تحتوي على الجانب الترويحي والجانــب العلمي والعملي والجانب الإنســاني، بحيث يكون المعسكر ملتقى لإبداع سواء في العمل أو النشاط اليدوي أو الإبداع المتمثل في الأنشطة المصاحبة، حيث تقام الكثير من البرامج والأنشــطة الأخرى التي يظهر فيها الشــباب بعض هواياتهم ومواهبهم واهتماماتهم سواء.

ولكن للأسف الشــديد أن ما سمعناه اليوم بما يحدث داخل معســكرات الفرقة وغيرها من المعسكرات له أثر ســلبي كبير على المجتمع إذ أن له دور في تقليل الثقة عن دور المعسكرات في الإســهام الايجابي في العمل وتوليد القــدرة على تحمل المســئولية التي هي بمثابة حجر الزاوية والأســاس في بناء جيل جديد ذو فاعليه يعطي أكثر مما يأخذ ويؤدي دوره في الحياة قائدا مرة وتابعاً مرة أخرى.

أن مــا يحدث داخــل معســكراتنا اليوم مــن أخطاء فادحة من شــأنها أن تخرج دور المعسكرات عن خدمة المجتمعات وكما تثير السؤال عند الشباب عن: ما دور المعســكرات وما أهدافها؟ وما الذي قد اكتســبه عند انضمامي إليها؟

كما أن ما يحدث اليوم في المعسكرات له أثر سلبي في تقليل العمل التطوعي الذي من شأنه أن يسهم في تنمية المعارف والمهارات والسلوكيات الإيجابية لدى الشباب في تنمية مجتمعهــم المحلي، بالإضافة إلى ذلك عن ما يحدث اليوم داخل المعســكرات له دور كبير في زعزعة أمن المواطنين المجاورين للمعســكرات بشــكل خاص والعاصمة عموماً.

فالمعســكرات أداة هامة في خدمة الجماعة لها جاذبية أكثــر من أي أداة أخرى ربمــا لوجود برامج متنوعة ، وطبيعة الحياة الجماعية للمشتركين في مواقف مختلفة ، وهــذا يؤثــر بالتالي فــي خلق القدرة علــى التكيف مــع مجتمعهم المحلي وتنميته ، كمــا تهدف إلى إتاحة الفرصة لغــرس صفات النظام والطاعة في الشــباب ، والاعتمــاد على النفس والثقة بها وتحمل المســئولية المجتمعية. لذلك من الضروري إقامة المعسكرات حسب معايير ومواصفات من شــأنها أن تساعد على تحقيق أهدافها العامة.

وأســفرت الدراسة بأن المعسكرات لها دور واضح في إكساب الطلاب العديد من مهارات العمل مع الجماعات ومنها مهــارة القيادة، ومهارة تنمية التفاعل الجماعي، مهارة تقدير مشاعر الآخرين، مهارة التسجيل، مهارة في إعداد و تنظيم المعسكرات.

أما من شأن اســتمرار المعسكرات بالقرب من الأحياء الســكنية لهو أمر في غاية الخطورة على حياة السكان وما حدث اليوم لدليــل واضح على ذلك.. وعليه نتمنى من قيادتنــا الحكيمة ممثلــة بفخامة المشــير عبدربه منصور هادي ســرعة اتخاذ القرار لنقل المعســكرات خارج العاصمة وتحويل مواقع المعسكرات إلى حدائق عامه أو بناء جامعات ومعاهد لتلقي العلوم فيها.

وفي الســياق ذاته، وقالت اللجنة العســكرية لتحقيق الأمن والاســتقرار فــي اليمن إنه لا ضــرورة لتواجد المعسكرات في العاصمة والمدن، وأن تموضع الوحدات العســكرية يجــب أن يكون خــارج العاصمــة والمدن والمناطق ذات الكثافة السكانية.

وقال اللواء علي ســعيد عبيد المتحدث الرســمي باسم اللجنة أن ما حدث من انفجار في مخزن أســلحة تابع للفرقة بصنعاء يســتدعي إعادة النظر في وضع أماكن تواجد المعسكرات بالعاصمة والمدن الرئيسة.

وأضاف عبيد، في تصريح لوكالة أنباء (شينخوا)، أن تواجد معسكرات داخل المدن، لها أثار سلبية، مشيرا إلى أنهم بصدد أعداد مســودة مشــروع ومقترحات للرئيــس عبدربه منصور هــادي، يتضمن اتخاذ قرار جمهــوري بإعــادة تموضع الوحــدات العســكرية، وإخراجها مــن صنعاء والمدن والمناطــق ذات الكثافة الســكانية. لافتاً إلى أن التواجــد فقط يجب أن يكون لأجهزة الأمن، لحفظ الأمن والاستقرار لصنعاء والمدن الرئيسة».

وأشار عبيد إلى أن خطط إعادة هيكله الجيش ستتضمن مقترحات إعادة تموضع القوات المســلحة، فالضرورة تقتضي بعدم تواجد هذه القوات داخل المدن.

شباب الساحات

وتناقلت المواقع الالكترونية ما يراه شــباب الســاحات فــي هذه الحادثــة، حيث يرون أن من أهــداف الثورة التــي خرجت إنهــاء المظاهر المســلحة بمــا في ذلك إخراج المعســكرات من داخل المدن، وإلغاء عســكرة الحياة المدنية. وقال زياد الجابري مدير تحرير الشبكة الإعلامية للثورة اليمنية أن من مقتضيات أهداف الثورة إخراج جميع المعســكرات المسلحة من داخل المدن من أجــل حماية أرواح المدنيين الذيــن يتحولون في أوقات الصراع إلى دروع بشرية للأطراف المتنازعة.

وأضــاف الجابري:»حادثــة الفرقة والتــي وقعت في معســكر الفرقة الأولى مدرع المناصــر للثورة تزيدنا إصــراراً على المضي فــي مطالبنا بأهمية اســتكمال هيكلة الجيش وإخراج المعســكرات مــن المدن وإجراء تحقيق شــفاف فــي الحادثــة وغيرها مــن الحوادث المشابهة دون توظيف سياسي.

وتابع « مطالبنا نحن شــباب الثــورة هي إخراج كافة المعســكرات من المدن ســواء تلك التي ما زال يقودها أتبــاع النظام المخلــوع أو التي يقودها قــادة أنصار الثــورة، ونعتقد أن هذه المطالب ضرورية وعادلة ويجب أن يستمع لها النظام الجديد سريعاً».

من ناحيته، قال رياض السامعي – نائب رئيس اللجنة التحضيريــة للحــزب الليبرالــي اليمنــي –إن تواجد المعسكرات في المدن تشكل خطرا على حياة المدنيين.

وأوضــح الســامعي أن بقاء المعســكرات في صنعاء والمدن الرئيسة تشكل خطرا على حياة المدنيين، مضيفا أن بقــاء هذه المعســكرات يمثل اســتمرارا للصراع السياسي في البلاد.

تحويلها لمصالح عامة

مــن جهتها أشــادت منظمة فكر للحــوار والدفاع عن الحقوق والحريات بدعوة الأخ أمين العاصمة الأســتاذ عبدالقــادر هلال إلى إخراج المعســكرات من الأحياء الســكنية وتحويلها لمصالح عامــة ، ودعت كافة القوى السياســية إلى التحلل من عقد الماضي والتفكير نحو المســتقبل للنهــوض بالوطن والعمل لإنجــاح الحوار الوطني الذي يلبي آمال وتطلعات شعبنا اليمني والعمل صفا واحدا لما فيه خدمة الوطن وأمنه واستقراره.